تحليل كفاءة المدارس الدولية في محافظة البصرة

أ.د. مريم خير الله خلف
maryam.khalaf@uobasrah.edu.iq

م.م. امجد ياسر عبد الرضا
amjedyassir@Uobasrah.edu.iq

مركز دراسات البصرة والخليج العربي – جامعة البصرة

الكلمات المفتاحية: المدارس الدولية ، كفاءة ، الخدمات التعليمية ، البصرة .

كيفية اقتباس البحث

خلف، مريم خير الله ، امجد ياسر عبد الرضا ، تحليل كفاءة المدارس الدولية في محافظة البصرة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Analysis of the Efficiency of International Schools in Basra Governorate

Professor Dr.
Maryam Khairallah Khalaf
maryam.khalaf@uobasrah.edu.iq

Assistant Lecturer
Amjad Yasser Abdul Redha
amjedyassir@Uobasrah.edu.iq

University of Basra / Basra and Arabian Gulf Studies Center

Keywords : International Schools, efficiency**,** Educational Services, Basra.

How To Cite This Article
Khalaf , Maryam Khairallah, , Amjad Yasser Abdul Redha , Analysis of the Efficiency of International Schools in Basra Governorate,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

In recent years, growing attention has been directed toward international schools as a result of global challenges and rapid population growth. These schools contribute to fostering international interconnectedness, particularly in light of the contemporary need for citizens who possess the capacity to assume responsibility arising from global changes and emerging issues. Accordingly, international schools have assumed an important role in responding to global transformations.
In Iraq, the establishment of international schools began only in recent years. The Ministry of Education has played a significant role in licensing and supervising these schools in order to preserve cultural identity and to minimize potential violations. International education represents a linkage between the Iraqi educational system and the American curriculum, with instruction delivered in both English and Arabic. This ministerial curriculum has been supported through the development of structured

study plans and the implementation of teacher training programs to ensure educators are adequately prepared to deliver the new curriculum effectively.
This study addresses several key aspects related to international schools, including the total number of international schools in Basra Governorate, which has reached (52) schools, of which (25) are in the city center and (27) are distributed across the districts and sub-districts of the governorate. The research further examines the geographical distribution of these schools and their spatial location within the governorate. Moreover, the study aims to identify the principal challenges facing international schools and to assess the feasibility of generalizing the principles of international education to all public education schools in Iraq.

المستخلص :

بدا الاهتمام بشكل كبير بالمدارس الدولية في السنوات الأخيرة بسبب المشكلات الدولية وزيادة اعداد السكان اذ تعمل هذه المدارس على خلق نوع من الترابط بين الدول المختلفة لاسيما ان العالم اليوم بحاجة الى مواطن لدية القدرة على تحمل المسؤولية الناتجة عن التغيرات والمشكلات العالمية ومن هنا جاء دور المدارس الدولية التي عملت على مواجهه التغيرات العالمية ، في العراق بدا ظهور هذه المدارس خلال السنوات القليلة الماضية اذ قامت وزاره التربية بدور كبير في عملية ترخيص المدارس الدولية والاشراف عليها للحفاظ على الهوية الثقافية وكذلك محاولة تجنب المخالفات التي تقع في المدارس، والتعليم الدولي هو عملية ربط بين التعليم في العراق وبين المنهج الأمريكي وتم الاعتماد على اللغة الإنكليزية والعربية بالنسبة للطلاب وهو منهج وزاري عملت التربية على وضع خطط للدراسة والعمل على تدريب المعلمين ليكون لديهم القدرة على تعليم الطلاب المنهج الجديد ، تناول هذا البحث العديد من الفقرات المهمة التي تخص موضوع المدارس الدولية ومنها عدد المدارس الدولية في محافظة البصرة والتي بلغت(٥٢ مدرسة دولية) منها (٢٥ في مركز المحافظة) و(٢٧ موزعه على اقضية ونواحي المحافظة) ، وكذلك تطرق البحث الى دراسة التوزيع الجغرافي لهذه المدارس وموقعها الجغرافي بالنسبة للمحافظة ،وكذلك هدف البحث الى دراسة اهم المعوقات التي تعاني منها المدارس الدولية وهل بالإمكان تحول مبادئ التربية الدولية الى جميع مدارس التعليم العام في العراق

المقدمة :

يحتل التعليم صدارة أولويات الاسر في جميع المجتمعات اذ يقتطع ارباب الاسر جزء كبير من دخلهم لتوفير نفقات تعليم أولادهم في ظل تنوع انظمة التعليم وهنا ظهر الاهتمام بالمدارس الدولية والتي يمكن ان تعرف بانها مدارس خاصة تقوم بتدريس مناهج التعليم الإنجليزي او المناهج الامريكية او المنهج الفرنسي او الألماني وتعرف كذلك بانها المؤسسة التعليمية التي تضم طلاب وهيئات تدريس من ثقافات متعددة وتقدم منهج دولي وتتميز بقدرتها على منح الطلاب شهادات تمكنهم من اكمال دراستهم في أي مكان في العالم (الجويدي ، ٢٠١٨ ، ٥٨٤)

تعرق هذه المؤسسات في العراق بأنها مؤسسات تعليمية تعتمد المنهج العراقي مع تدريس المواد الدراسية باللغة الإنكليزية ضمن معايير دولية وهذه المدارس في العراق هي مدارس حكومية تديرها الحكومة المحلية في البصرة ، تقدم هذه المدارس خدمة التربية والتعليم لطلاب محافظة البصرة استنادا على معايير عالمية مما يسهم في خلق جيل فعال اذ تقدم هذه المدارس مناهج دولية مزدوجة مناهج عراقية والأخرى أمريكية مع استخدام تقنيات حديثة توفير بيئة تساعد على الابتكار.

هناك اهتمام كبير بمبادئ التربية الدولية بمدارس التعليم العام في جميع محافظات العراق عموما والبصرة خصوصا خلال السنوات الأخيرة ما يطلق علية بالمدارس الدولية او المدارس ذات المعايير الدولية وهذه المدارس تعمل على تجاوز محدودية التعليم التقليدي و تعمل على رفع مستوى التعلم ومواكبة معايير عالمية يمكن أن يساهم في جعل المدارس الدولية قوة فاعلة لتعزيز النظام التعليمي في البصرة بدلًا من أن تظل موردًا للتفاوت، وهذه المدارس تعمل على دعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وتطوير قيم التسامح والمواطنة العالمية وكذلك تهدف الى التخلص من التفاوت الاجتماعي وكذلك تعمل على تطور البلد في محاولة الانتقال الى مرحلة مواكبة التعليم في الدول المتطورة .

مشكلة البحث :

١-هل تتوزع المدارس الدولية بشكل منظم في محافظة البصرة

٢-هل تحقق المدارس الدولية تعليم عالي الجودة مقارنة مع المستوى العالمي

٣-هل يتمكين الطلاب من اكتساب مهارات جديدة وتعمل على اعداد الطلاب للالتحاق بالجامعات العالمية

٤-هل هناك معوقات لعمل هذه المدارس

٥-هل بالإمكان تحويل جميع المدارس في البصرة الى مدارس دولية معتمدة

فرضية البحث :

١-لا تتوزع المدارس بشكل منتظم في المحافظة

٢-تحقق المدارس الدولية تعليم عالي الجوده

٣-يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات جديدة لاسيما اللغة الإنكليزية

٤- هناك معوقات لعمل هذه المدارس ومنها : النمو السكاني الكبير ، خفض الانفاق على التعليم ، التغيرات الاقتصادية ان البلاد تعرضت الى الكثير من الازمات منها اقتصادية وسياسية واجتماعية والتي اثرت على التعليم عموما وعلى تأخر ظهور تجربة المدارس الدولية في العراق قلة التمويل عدم وجود مباني خاصة

٥- لا يمكن تحويل جميع المدارس وذلك لوجود معوقات خاصة بأعداد الطلاب

هدف البحث :

يهدف البحث التعرف على المدارس الدولية في البصرة من حيث نشأتها وتوزيعها الجغرافي والمناهج المعتمدة ودورها التعليمي والاجتماعي للمحافظة لاسيما ان الهدف من هذه المدارس في محافظة البصرة هو تحويل ٥٠ مدرسة من مدارس البصرة الحكومية الى مدارس دولية لمواكبة معايير التعليم العالمية في التربية والتعليم والتطور في المناهج الدراسية لإظهار المهارات والقيم التي تساعدهم في حياتهم ، وللتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل التعليمي الجديد من معلمين مؤهلين قادرين على تجاوز السياق المحلي والتمكن من التدريس في سياق دولي .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية التعليم في قدرته على تنمية القدرات البشرية لانها النواه التي تعتمد تسهم في بناء المجتمع (كاظم ، وعادل ،٢٠٢٣ ، ٤٩٢) تأتي أهمية الدراسة كونها الأولى من نوعها تتطرق لهذه المدارس واهم أماكن توزيعها حسب الاقضية والنواحي وكذلك تأتي هذه الأهمية لأنها تتطرق الى اهم المعوقات وبالتالي محاولة وضع توصيات تعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلات، وهذه الدراسة مهمه أيضا لأنها تعمل على مواكبة للتوجهات العالمية نحو الاهتمام بالمدارس الدولية وتفيد المسئولين عن المدارس الدولية لمعرفة اهم المشكلات التي تعاني منها هذه المدارس

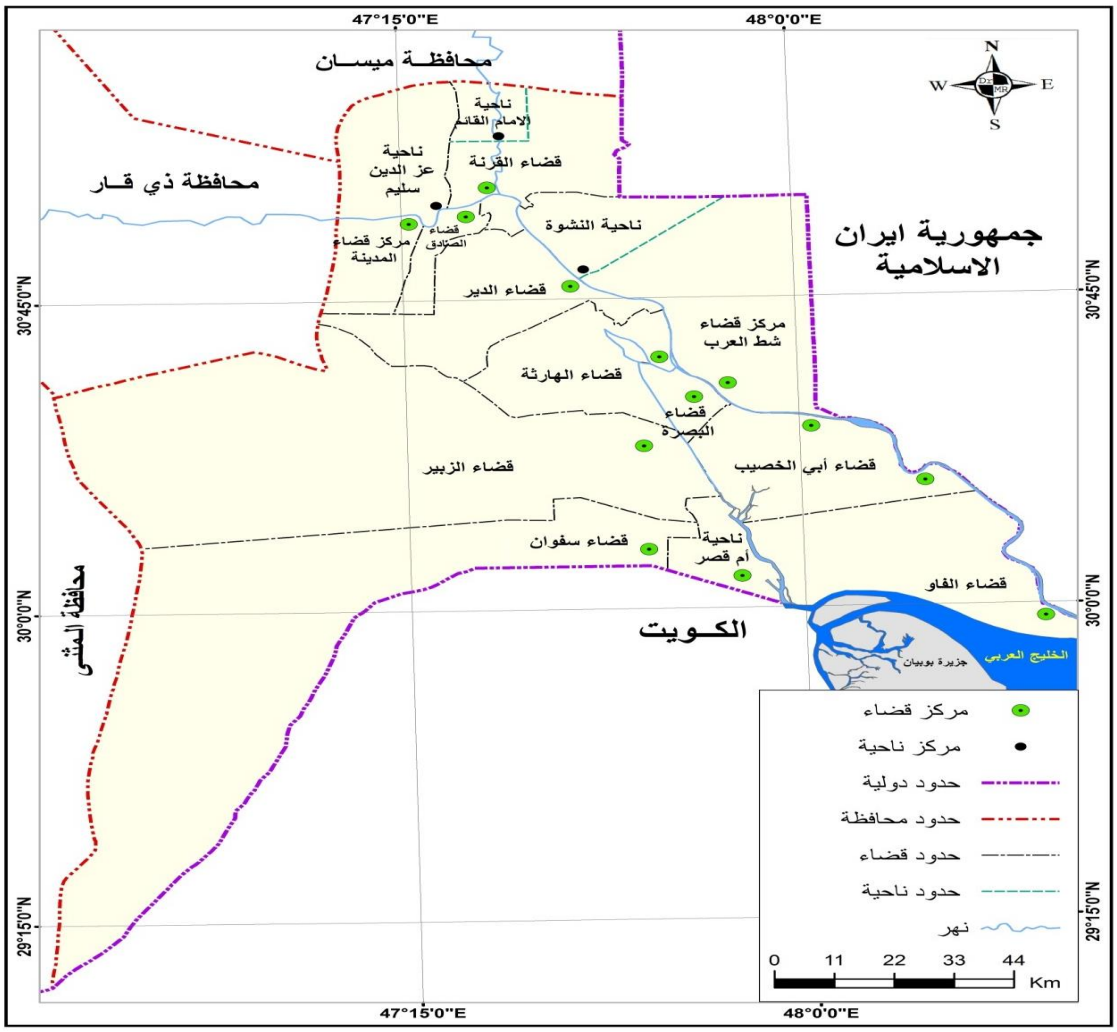
حدود الدراسة :

تقع محافظة البصرة بين قوسي طول (٤٦.٤٠ -٤٨.٣) شرقا ودائرتي عرض (٢٩.٥- ٣١.٤٠) شمالا من جهه الشمال والشمال الغربي تقع محافظة ميسان وذي قار ومن الشرق جمهورية ايران الإسلامية ومن الجنوب دولة الكويت والخليج العربي ومحافظة المثنى من الغرب

اما الحدود الزمانية تمثلت بالعام الدراسي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦.

خريطة (١)

خريطة محافظة البصرة



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ٢٠٢٥

المبحث الأول

اولاً : المدارس الدولية في محافظة البصرة

تم اطلاق مشروع المدارس الدولية من قبل محافظة البصرة في محاولة لتطوير عدد من المدارس وتم تحويلها من مدارس حكومية الى دولية كان الهدف الأساس هو فسح المجال امام الطلبة المتميزين من ذوي الدخول المحدودة ليتمكنوا من الحصول على تعليم متطور دون دفع مبالغ كبيرة كما في المدارس الدولية الخاصة (الاهلية) كذلك من اهداف هذه المدارس هو العمل على الحصول على جيل متعلم يواكب التطور الدولي بحيث يستطيع الطالب ان يكتسب مهارات تجعله فرد فاعل في المجتمع كانت فكرة المشروع هو فتح (٥٠ مدرسة) (٢٥ في مركز المحافظة) و(٢٥ موزعه على اقضية ونواحي المحافظة) وهو مشروع يهدف الى تطوير المدارس ليواكب التطور الحاصل في مدارس العالم وتم افتتاح ٢٠ مدرسة منها في عام ٢٠٢١ كمشروع تربوي محلي مدعوم من الحكومة [*] ، لعل من أهم مميزات المدارس الدولية هو سعيها إلى تنمية المهارات المختلفة عند الطلاب، فتطوير وتنمية المهارات تعد أولوية في المدارس الدولية، ولا تقل أهميتها عن اكتساب المهارات التعليمية، ومن أهم المهارات التي يكتسبها الطلاب في المدارس الدولي التفكير النقدي ، التعليم النشط الابتكار والتحليل ، وهي تعمل على توفير بيئة مناسبة تساعد الطلاب على الابتكار، قبول طلاب من خلفيات ثقافية متعددة دون تمييز وتطوير قيم التسامح والمواطنة العالمية ، كذلك تعمل على ادخال التكنولوجيا في جميع الشؤون الإدارية أي ان هناك برامج الكترونية خاصة لإدارة المدرسة تشمل قاعدة بيانات للطلاب تشمل درجات الطلاب ومستواه التعليمي أنشطة المدرسة تقييم المعلمين وغيرها وهناك قاعدة بيانات لجميع العاملين أيضا [**] هدفها أيضا ادخال المناهج الحديثة الى العملية التعليمية محاولة لتطوير الكوادر التعلمية لاسيما معلمي اللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسوب ومعلمي العلوم .

اذ ان توفر هذه المدارس يعمل على خلق نوع من احترام الثقافات بين الدول لغرض العيش بسلام وخلق نوع من التفاهم والتسامح بين الشعوب كافة وقد انتشرت المدارس الدولية في الآونة

([*]) مقابلة شخصية مع الاستاذ عباس فاضل عباس ، ديوان محافظة البصرة ، مدير قسم المدارس الدولية ، ٢٠٢٦ .

([**]) المشروع الاستراتيجي لخمسين مدرسة حكومية اتصبح ذات معايير دولية في محافظة البصرة ، دراسة معدة من قبل قسم المدارس الدولية في محافظة البصرة .

الأخيرة يرجع ذلك لرغبة الاهل بان يتعلم أبنائهم بمدارس ذات لغات مختلفة أدى ذلك الى ضرورة تطوير المؤسسات التعليمية برامجها لمواكبة التطور العالمي بالتعليم (السيد ، ٢٠٢٣ ، ص٢٤٩)

تعد محافظة البصرة هي من المحافظات الأولى المنفذة للمشروع هذا المشروع يعد اول فكرة للمدارس الدولية الحكومية وهي تجربة تدمج بين تعليم المنهج العراقي والمنهج الدولي على ان تكون الشركة الدولية هي المشرفة على المدارس بالاتفاق مع وزاره التربية ومن ثم المديرية العامة للمناهج وبعد ذلك تمت الموافقة من قبل وزاره التخطيط وتمت المصادقة على المشروع من قبل رئاسة الوزراء تم الحصول على الاعتماد الدولي عن مؤسسة (gognia) الامريكية عن طريق شركة لبنانية وهي الوكيل الحصري والتي تعد من اكبر ثلاث مؤسسات تعليمية في العالم ويقع مقرها الرئيس في الولايات المتحدة الامريكية اذ يعتمد على المناهج الامريكية وهذه المناهج يعتمد عليها اكثر من ٨٥ دولة وعموما هذه المدارس في جميع دول العالم تعد مدارس خاصة الا ان التجربة في العراق هي الأولى من نوعها تقدم خدمة التعليم الدولي المجاني بالكامل ، اذ تقدم هذه الشركة خدمات متعددة منها تدريب الكوادر داخل العراق وخارجة كذلك توفر تطبيق الكتروني داخل الصف للطلاب يمكن الطالب من مشاهدة الدرس صوت وصورة وهناك تطبيق داخل المنزل لمتابعة الدروس وكذلك يوفر خدمة البرنامج الإداري يدير العمليات التربوية داخل المدرسة من موارد بشرية غياب وحضور الطلاب كذلك توفير موظفي خدمات وحوافز للمعلمين والمدراء والمعاونين وغيرها من الخدمات التي تصل الى ١٥ خدمة ، كما حققت معظم المدارس نسبة نجاح في الامتحانات تصل الى ١٠٠% بينما المدارس الأخرى كان ادنى مستوى هو ٨٥% وتعد هذه النسبة ممتازة مقارنة بالمدارس الحكومية والأهلية الأخرى مما أدى الى تشجيع الاهل على تسجيل أولادهم بهذه المدارس .

ثانياً : المفاهيم والمصطلحات :

استخدمت بعض المفاهيم والمصطلحات الجغرافية في البحث منها:

١.التحليل المكاني

هو علم يدرس المكان وتحليل متغيراته (كشيش ، و ناصر، ٢٠١٠، ٧٢) ، ان علم الجغرافية يعد في مقدمة العلوم التي تهتم بدراسة المكان، أي ان التفكير الجغرافي بمفهومة الحديث لم يعد دراسة الاقاليم او المكان من وجهه نظر ذلك المكان صورة ساكنة بل الجغرافية هي دراسة المكان الذي اضحى وضعيه متجددة ومتحركة أي لا يشكل نقطة نهاية.

٢ .الكفاءة

هي مدى تطابق توزيع المدارس مع مدارس التعليم الثانوي داخل المدينة أو بين احيائها، وتوافق اعداد طلابها و ملاكها وشعبها مع المعايير المحلية والدولية، لتحقيق بيئة متوازنة (منعثر، ٢٠١١، ٦٠) .

٤-المدرس الدولية : هي مؤسسات تعليمية تقم تعليماً عابراً للحدود الوطنية ، يعتمد مناهج دولية او اجنبية ، ويدرس عادةً بلغة عالمية مثل اللغة الانكليزية ، ويهدف الى اعداد الطالب للعمل والعيش في بيئات متنعدة الثقافات(Thompson, J & ، M, Hayden,2013,25).

ثالثاً / دوافع الاقبال على المدارس الدولية (عاطف ، ٢٠٢٢، ٧)

١-الانفتاح الذي فرضته العولمة على أهمية تعلم اللغة الإنكليزية اذ أصبحت هذه اللغة احد المتطلبات الأساسية لسوق العمل مما شجع أولياء الأمور لإكساب أولادهم اللغة الإنكليزية

٢- تتميز المدارس الدولية باتباع أساليب تربوية حديثة مع كفاءة الكوادر التعلمية

٣-تمنح شهادة دولية معتمدة تساعد الطالب على اكمال الدراسة في الخارج مستقبلا

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي للمدارس الدولية في محافظة البصرة

لقد اهتمت الدولة بالتعليم الابتدائي لأنها تمثل القاعدة الأساسية التي تستند عليها مراحل التعليم الأخرى والتي تعمل فيما بعد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد ، لهذا انتشرت المدارس الابتدائية في جميع المدن والقرى ، لذا نجد محافظة البصرة اولت اهتمام أيضا بالمدارس الدولية وتوزيعها الجغرافي لتشمل جميع مدن المحافظة الغرض من هذا التوزيع هو فسح المجال امام جميع الراغبين بالتعليم بهذه المدارس ، ويتضح من جدول (١) وشكل (١) ان مجموع المدارس في المحافظة (٥٢ مدرسة دولية) كان من نصيب مدينة البصرة (٢٥ مدرسة) بنسبة (٤٨ %) توزعت على احيائها السكنية ويرجع سبب ارتفاع اعداد المدارس الى الحجم السكاني الكبير في مدينة البصرة ، بعد ذلك جاء قضاء الزبير بعدد (٦ مدارس دولية) بنسبة (١١,٥) % اما قضاء القرنة وشط العرب والمدينة كان عدد المدارس في كل قضاء (٣مدارس) بنسبة (٥.٨%) وقضاء ابي الخصيب ناحية ام قصر والهارثة حصلت على (٢ مدرس لكل مدينة) أي بنسبة (٣,٩%) اما المدن الأخرى كان نصيب كل مدينة مدرسة احده فقط وبنسبة (١.٩%) (خريطة ٢) .

جدول (١)

اعداد ونسب المدارس الدولية حسب مدن محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٥ -٢٠٢٦

ت	المدن	عدد المدارس	النسبة
١	مدينة البصرة	٢٥	٤٨
٢	قضاء ابي الخصيب	٢	٣.٩
٣	السيبة	١	١.٩
٤	قضاء الزبير	٦	١١.٥
٥	ام قصر	٢	٣,٩
٧	قضاء القرنة	٣	٥.٨
٨	قضاء الصادق	١	١.٩
٩	الثغر	١	١.٩
١٠	قضاء الفاو	١	١.٩
١١	قضاء شط العرب	٣	٥.٨
١٢	النشوة	١	١.٩
١٣	قضاء المدينة	٣	٥.٨
١٥	قضاء الهارثة	٢	٣.٩
١٦	قضاء الدير	١	١.٩
المجموع		٥٢	١٠٠

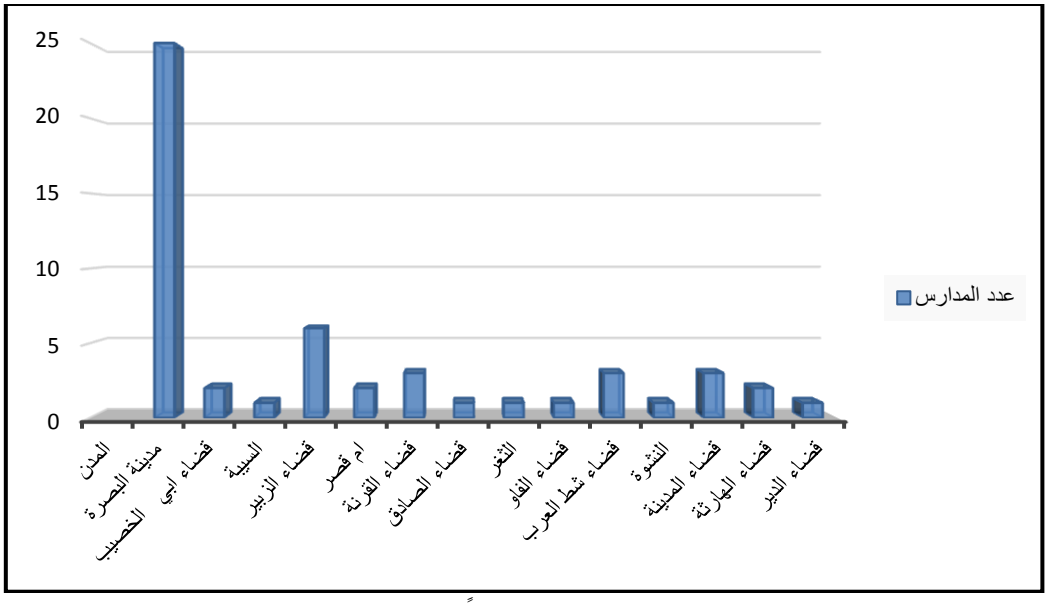
المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على :

١- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، التخطيط التربوي ، دليل المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦.

٢- ديوان محافظة البصرة ، قسم المدارس الدولية ، للعام الدراسي ٢٠٢٥ -٢٠٢٦ .

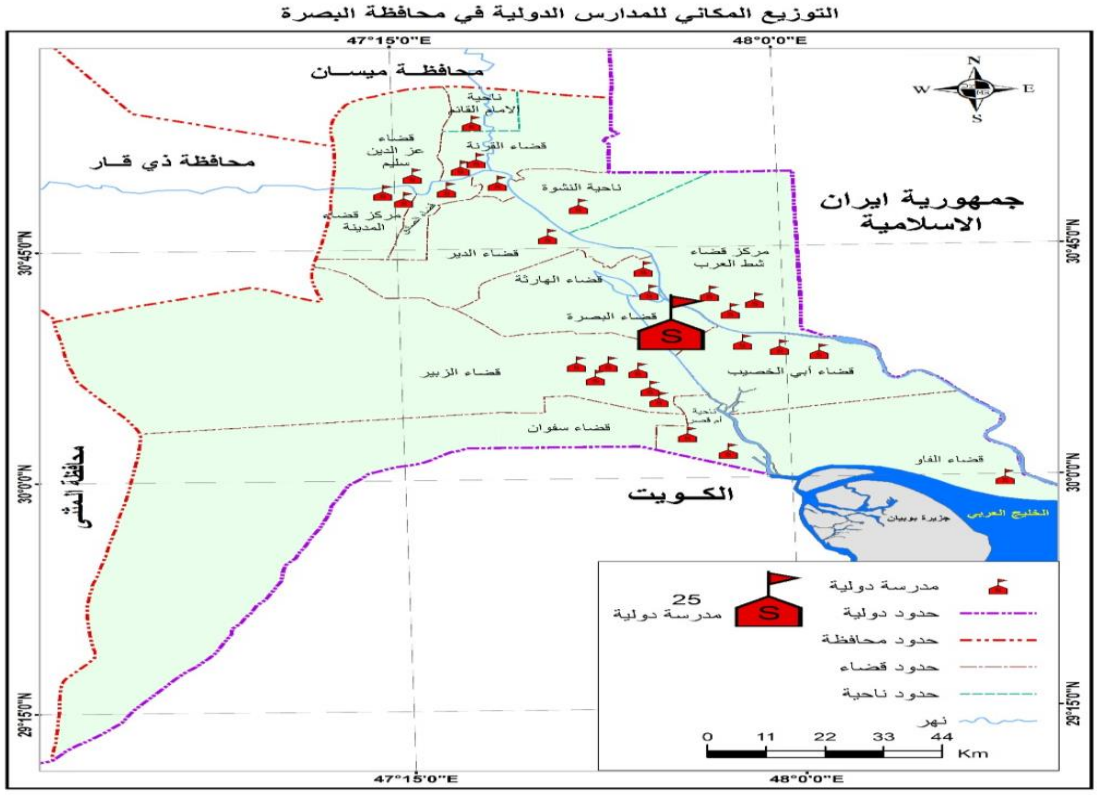
شكل (١)

المدارس الدولية حسب مدن محافظة البصرة



المصدر : من عمل الباحثان اعتماداً على بيانات جدول (١)

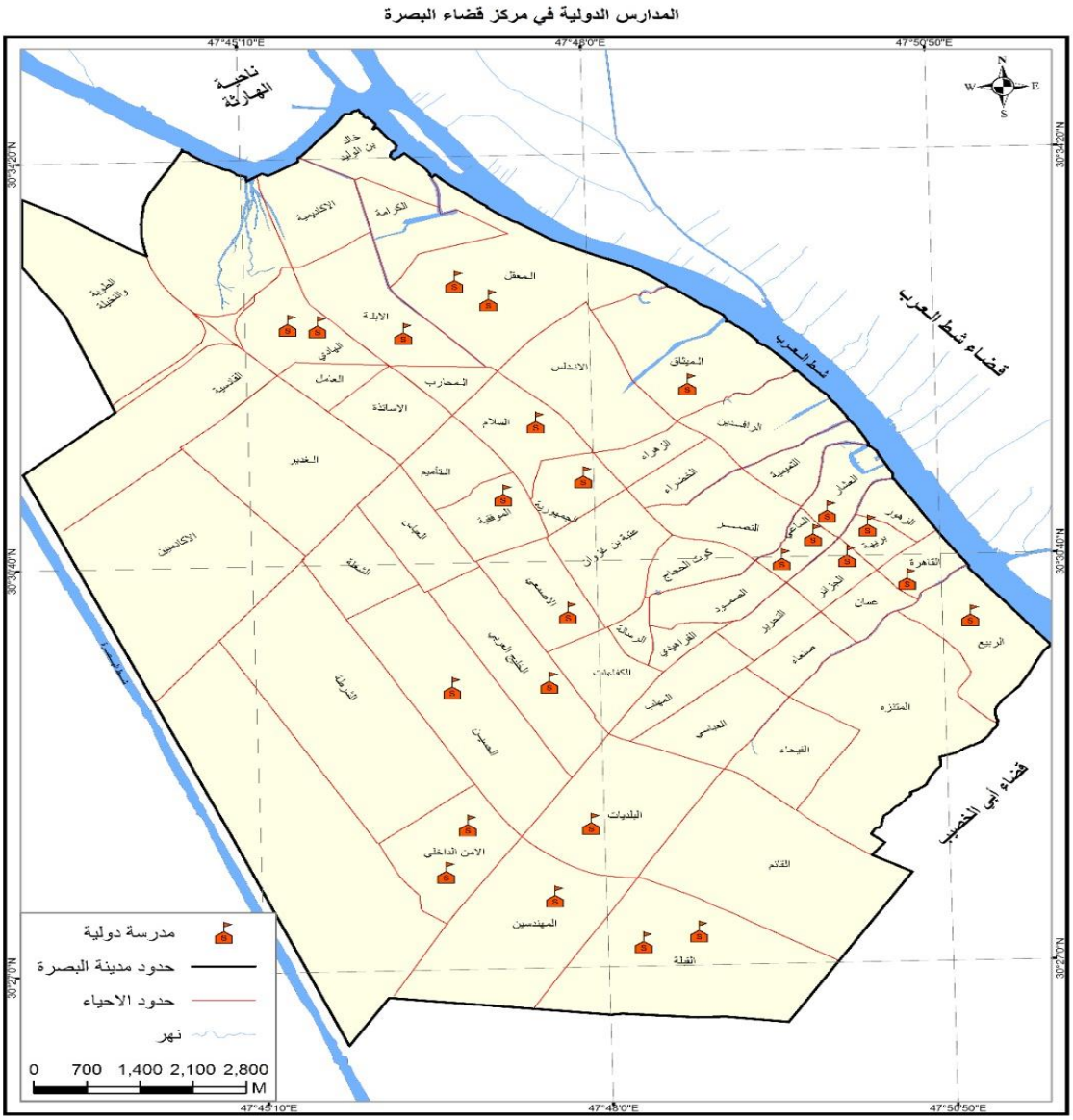
خريطة (٢)



المصدر : برنامج تحديد المواقع العالمي GPS بالاعتماد على بيانات جدول (١)

عند ملاحظة خريطة (٣) تبين ان توزيع المدارس الدولية لم يكن توزيع عادل حسب احياء مدينة البصرة اذ يلاحظ ان حي المعقل والهادي والساعي والامن الداخلي والقبلة احتوت على مدرستين اما حي الابلة الميثاق الجمهورية السلام العشار المركز الربيع القاهرة الموفقية الخليج العربي احتوت على مدرسة واحدة فقط اما الاحياء البقية خلت تماما من وجود مدارس دولية ويرجع السبب الى ان بعض هذه الاحياء حديثة البناء والبعض الاخر يمتاز بعدد سكان قليل مما أدى الى خلوها من المدارس الدولية .

خريطة (٣)



المصدر : برنامج تحديد المواقع العالمي GPS بالاعتماد على بيانات جدول (١)

يلاحظ من جدول (٢) هناك تباين باعداد التلاميذ حسب المدارس اذ نلاحظ ان اعلى عدد تلاميذ كان في مدرسة ابي الخصيب (٦٧٩ تلميذ) ثم جاءت بالمرتبة الثانية مدرسة الذهب الأسود بعدد تلاميذ (٦٣١ تلميذ) الكفاح الدولية بعدد (٥١٠ تلميذ) والاقل كان من نصيب مدرسة المفاز في ام قصر بعدد (١٠٦ تلميذ فقط) تم مدرسة الربيع والفاو بعدد (١٢٦ تلميذ فقط) لكل منها وكذلك مدرسة الأمانة في السيبة بعدد (١٤١ تلميذ) وكذلك مدرسة السديم في المعقل بعدد (١٤٣ تلميذ)

اما بالنسبة لعدد الشعب كان الأقل في مدرسة المفاز ومدرسة الفاو بعدد (٥ شعب) فقط لكل مدرسة ومدرسة الربيع ومدرسة الأمانة بعدد ٦ شعب لكل مدرسة والسبب يرجع الى قلة عدد الطلاب في المدرسة لاسيما ان بناء المدرسة هي من طابق واحد ، والاعلى كانت مدرسة السديم بعدد شعب (١٨ شعبة) تم مدرسة الكفاح الحكومية الدولية بعدد شعب(١٦ شعبة) وذلك بسبب ازدياد اعداد التلاميذ فيها.

كذلك يلاحظ ان هناك تباين كبير بأعداد الملاك التعليمي اذ تبين ام مدرسة الربيع تحتوي على(٦ شعب) بعدد (٢٥ معلم) وهذا دليل على الزيادة الكبيرة بأعداد الكادر بينما هناك مدارس لا يتجاوز عدد المعلمين (١٠ فقط) ومنها مدرسة الفاو وذلك لعدم رغبة المعلمين بالتعيين والتعليم في مدينة الفاو لبعد الطريق وصعوبة الوصول اما الأعلى فهو في مدرسة الرسل بعدد (٤٩ معلم) مقارنة ب(١٥ شعبة)

تعد الأبنية المدرسية عنصر مهم يؤثر على الخدمات التعليمية لان المكان الذي يحقق تعليم سليم ويخلق حافز للتقدم لغرض التغلب على الصعوبات التي تواجه التلميذ بلغ عدد المدارس في محافظة البصرة ٥٢ مدرسة كذلك تبين من جدول (٢) ان (٣٣) مدرسة هي ذات دوام احادي و (١٩ مدرسة) هي ذات دوام ثنائي وذلك لعدم توفر مباني خاصه للمدارس الحكومية الدولية في المحافظة، اما عدد الطوابق فقد كان عدد المدارس ذات الطابق واحد (١١ مدرسة) والطابقين (٢٢) والثلاثة طوابق (١٩) مدرسة ، اما بالنسبة لسنة التأسيس نجد ان معظم المدارس قديمة ويرجع السبب في ذلك الى ان مديرية التربية قامت باختيار مباني ليتم فتح المدارس الدولية فيها ولم يتم بناء مخصصة للمدارس الدولية .

جدول (٢)

التوزيع المكاني للمدارس الدولية واعداد التلاميذ والشعب والملاك ونوع الازدواج وعدد الطوابق في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد الملاك	نوع الازدواج	عدد الطوابق	سنة التاسيس
١	الربيع الحكومية الدولية	مركزمحافظة البصرة	١٢٦	٦	٢٥	ثنائي	١	١٩٢٨
٢	الكفاح الحكومية الدولية	مركزمحافظة البصرة	٥١٠	١٦	٤٠	احادي	٣	١٩٨٥
٣	القحطانية الحكومية الدولية	مركزمحافظة البصرة	٣٤٨	١٢	١٩	احادي	٢	١٩٩٦
٤	الميناء الحكومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٣٨٦	١٤	٤١	احادي	٢	١٩٣٢
٥	الفجر الجديد الحكومية	مركز محافظة البصرة	٣٨٤	١٤	٢٧	احادي	٢	١٩٦٠
٦	رابعة العدوية الحكومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٣٠١	١٤	٢٦	احادي	٢	١٩٦٤
٧	الذهب الاسود الحكومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٦٣١	١٢	٣٣	ثنائي	٢	١٩٧٦
٨	الرسل الحومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٢٢٦	١٥	٤٩	ثنائي	٢	٢٠٠٣
٩	الاردن الحكومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٢٤٥	١٠	٢٤	ثنائي	٢	١٩٩٠
١٠	الانشراح الحكومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٢٥٨	١٠	٢٦	ثنائي	٢	٢٠١٥
١١	فلسطين الحكومية الدولية	مركز محافظة البصرة	٣٧٠	١٣	٢٥	ثنائي	٢	١٩٦٤
١٢	الجبيلة الحكومية الدولية	الميثاق	٣٧٧	١٢	٢٠	احادي	١	٢٠٢١
١٣	نواب الضباط الحكومية الدولية	نواب الضباط	٣٩٤	١٢	٣٧	احادي	٢	٢٠٢١

١٤	الجمهورية الحكومية الدولية	الجمهورية	٤٦٥	١٤	٤٤	احادي	٣	٢٠٢١
١٥	الساعي الحكومية الدولية	الساعي	٣٩١	١٢	٣٤	ثنائي	١	٢٠٢١
١٦	القبلة الحكومية الدولية	القبلة	٢٩٩	١٠	٢٩	ثلاثي	٣	٢٠٢١
١٧	شمس البصرة الحكومية الدولية	القبلة	٤٠٥	١٣	٣١	ثنائي	٢	٢٠٢٢
١٨	النخبة الحكومية الدولية	حي المهندسين	٣٣٥	١٢	٤٨	احادي	١	٢٠٢٠
١٩	بنات الطف الحكومية الدولية	الجمعيات	٣١٣	١٢	٤٣	احادي	١	٢٠١٥
٢٠	الخنساء الحكومية الدولية	٥ ميل	١٩٥	٩	٣٤	احادي	٣	٢٠٢٣
٢١	العلا الحكومية الدولية	الامن الداخلي	٢٦٢	١٠	٢١	احادي	٣	٢٠٢٢
٢٢	سومر الحكومية الدولية	حي الحسين	٣٠١	١١	٢٨	ثنائي	٣	٢٠٢٢
٢٣	الصفا الحكومية الدولية	البراضعية	٤٠٢	١٥	٤٢	ثنائي	٢	٢٠٠٠
٢٤	السديم الحكومية الدولية	المعقل	١٣٤	١٨	١٢	احادي	١	٢٠٢٣
٢٥	الخمائل الابتدائية الحكومية الدولية	مركز البصرة	٢٦٠	١٢	٢٧	ثنائي	٢	٢٠٠٨
٢٦	الهارثة الحكومية الابتدائية الدولية	الهارثة- ماجدية	٣١٤	١٢	٢٢	احادي	٣	٢٠٢١
٢٧	الاقمار الحكومية الابتدائية الدولية	الهارثة- حي الانتصار	٢٣٥	٩	٢٠	احادي	٣	٢٠٢٢

٢٨	ابي الحصيب الحكومية الدولية	ابي الخصيب – محيلة	٦٧٩	١٥	٤٢	احادي	٣	٢٠٢١
٢٩	خاتم النبين الحكومية الدولية	مركز ابي الخصيب	٤١٢	١٢	٢١	ثنائي	٢	٢٠٠٣
٣٠	الامانة الحكومية الدولية	ابي الخصيب – السيبة	١٤١	٦	٨	احادي	١	٢٠٢٢
٣١	الرشيدية الحكومية الدولية	الزبير – الرشيدية	٤٧٠	١٣	٢٥	احادي	٣	٢٠٢١
٣٢	هبة الله الحكومية الدولية	الزبير– حي العسكري	٢٨٠	١٢	٢٥	احادي	١	٢٠٢٢
٣٣	الزبير الحكومية الدولية	الزبير – محلة العرب / ١	٣١٨	١٢	٣١	ثنائي	٢	٢٠٢١
٣٤	جنة البرجيسية	الزبير– البرجيسية	٢٦٦	١٢	٢٩		٢	٢٠١٤
٣٥	خور الزبير الحكومية الدولية	الزبير–خور الزبير– حي الرسول	٢٩٢	١١	١٤	احادي	٣	٢٠٢٢
٣٦	مبرة الايتام الحكومية الدولية	الزبير–خور الزبير	١٦٣	٦	١٢	احادي	١	٢٠٢٠
٣٧	هبة الله الحكومية الدولية	الزبير– حي العسكري	٢٨٠	١٢	٢٥	احادي	٣	٢٠٢٣
٣٨	ام قصر الحكومية الدولية	ام قصر	٣٣٥	١٢	١٤	ثنائي	٢	٢٠٢١
٣٩	المفاز الحكومية الدولية	ام قصر	١٠٦	٥	٢١	ثنائي	٢	٢٠٢٣
٤٠	القرنة الحكومية الدولية الابتدائية المختلطة	القرنة– حي النهيرات الشمالية	٢٣٦	١٢	٢٨	احادي	٣	٢٠٢١
٤١	الشرش الحكومية الدولية الابتدائية المحتلطة	القرنة – الموحي	٣٤٥	١٢	٢٩	احادي	٣	٢٠٢٢

٤٢	الدير الحكومية الدولية	الدير – المركز	١٧٠	٧	١٤	احادي	٢	٢٠٢٢
٤٣	الثغر الحكومية الابتدائية الدولية	الثغر– حريبة	٩٨	٦	١٤	احادي	٢	٢٠٢٢
٤٤	الفاو الحكومية الدولية	الفاو– الفاو الشمالي	١٢٦	٥	١٠	ثنائي	٢	٢٠٣٢
٤٥	شط العرب الحكومية الدولية	الاكوات	٣٩١	١٢	٣٩	احادي	١	٢٠٢١
٤٦	الجواين الحكومية الدولية	التنومة	٣٤٧	١٢	٣٥	ثنائي	٣	١٩٩٩
٤٧	ش/احمد ماجد العامري	شط العرب– حي الموظفين	٣٩٣	١٢	٤٤	ثنائي	٢	٢٠٢٠
٤٨	الزهور الحكومية الدولية	النشوة– الشبهان	٢١٠	٨	١١	احادي	١	٢٠٢٢
٤٩	المدينة الحكومية الدولية الابتدائية المختلطة	المدينة – حي الشهداء	٢٧٦	١٢	٣٤	احادي	٣	٢٠٢١
٥٠	القلم الحكومية الدولية	المدينة– حي الزهراء	٢٢٣	١٢	١٩	احادي	٣	٢٠٢٢
٥١	الشهيد مال الله الحكومية الدولية المختلطة	الصادق– مزرعة	٢٧٢	١٢	٢٦	احادي	٣	٢٠٢١
٥٢	الشهيد عز الدين سليم الحكومية الدولية المختلطة	الهوير–الخاص	٢٩٠	١٠	٢٣	احادي	٣	٢٠٢١
المجموع			٣٩٢٦ ٠٩	٥٥٧	١٤٢٠			

المصـدر : جمهوريـة العـراق ، وزارة التربيـة ، المديريـة العامـة لتربيـة محافظـة البصـرة ، قسـم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦ .

المبحث الثالث

تقييم كفاءة المدارس الدولية في محافظة البصرة

المعايير التربوية للمدارس الدولية في محافظة البصرة

يتم استخدام المعايير كوسيلة للتقييم والمقارنة بين جودة المدارس ساعدت على رفع تحصيل الطلبة وانجازاتهم هدفها الأساس هو تحسين الوضع التربوي وتعمل على اصلاح واقع المدرسة وهذا التقييم يعمل على الارتقاء بواقع المدارس ومن هذه المعايير :

١- معيار تلميذ / معلم

تمثل الخدمات التعليمية نظاماً اجتماعياً له خصائصه وتتكون بنيته من عناصر تربوية والتي منها الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية لذي يمد النظم الاخرى في المجتمع بالقوى البشرية المختلفة ويكون باستطاعتها تأدية دورها ووظائفها في الحياة بشكل جيد.

يمثل معيار (تلميذ/معلم) نسبة عدد التلاميذ لعدد المعلمين لكل مدرسة اذ كلما ارتفع عدد التلاميذ تطلب بالمقابل زيادة في أعداد المعلمين لان النقص الحاصل في عدد المعلمين بلا شك سوف ينعكس على مستوى التلاميذ العلمي (الزيرجاوي ، ٢٠٢٠)

بلغ عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الدولية (١٣٧٣٤) تلميذ وتلميذه ، اذ تصدرت مدينة البصرة المرتبة الأولى بعدد (٨٣١٨ تلميذ وتلميذة) وبنسبة (٦٠.٦%) من مجموع طلاب المحافظة ثم جاءت مدينة الزبير بعدد مدارس(٦) وعدد طلاب وصل الى (١٠٥٦) تلميذ وتلميذه أي بنسبة (٧.٧) من اجمالي التلاميذ المسجلين في المدارس الدولية كانت مدينة الثغر هي الأقل من حيث عدد الطلاب اذ بلغ (٩٨ طالب فقط) بنسبة (٠.٧%)

يلاحظ من جدول (٣) الكادر التعليمي في المدارس الدولي بلغ (٨٥٢) معلم ومعلمة بنسبة (٣,٤%) من مجموع معلمي المدارس الابتدائية في المحافظة والبالغ (٢٥٤٠٦ معلم) (خلف ، ٢٠٢٦، ٣٦٣) وبلغت اعلى نسبة للملاك التعليمي في مدينة البصرة (٣٧٢) معلم ومعلمة وبنسبة (٤٣.٧%) اما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب مدينة الزبير بعدد (٨١ معلم ومعلمة) وبنسبة (٩.٥%) والاقل عددا كانت مدينة السيبة بعدد (٨ معلمين فقط) بنسبة (٠,٩%) والفاو بعدد (١٠ معلم) بنسبة (١.٢%) ويعود ذلك الى قله اعداد السكان مما أدى الى قلة عدد الطلاب في هذه المدن من جانب وبعد مدينة الفاو عن باقي مدن المحافظة من جانب اخر .

وعند تطبيق معيار تلميذ / معلم اتضح ان المدارس الدولية لا تعاني من مشاكل وزيادة بعد التلاميذ لكل معلم وانما كانت الاعداد منخفضة مقارنة بالمعايير العالمية والمحلية الخاصة

بالمدارس اذ كانت اعلى النسب هي في مدينة البصرة لكل (معلم ٢٢ طالب) وفي المرتبة الثانية مدينة النشوة بعدد (١٨ تلميذ لكل معلم) ، والاقل هي في مدينة الثغر ب(٧ تلميذ لكل معلم) ويرجع السبب الى قلة اعداد التلاميذ في المدينة .

تعد جميع الكوادر في المدارس الدولية هي عراقية تابعة الى مديرية التربية وهي كوادر مدربة وحاصلة على شهادات لدورات مكثفة لغرض تدريس المنهج الدولي وكذلك التحق معظم المعلمين دورات في التنمية البشرية بعضها الكتروني والبعض الاخر حضوري الهدف منها تطوير المعلم ليواكب المعلمين في الدول المتقدمة بالتعليم .(*)

جدول (٣)

اعداد التلاميذ والمعلمين حسب المدارس الدولية في المحافظة

ت	المدن	عدد المدارس	النسبة %	تلميذ	النسبة	معلم	النسبة	تلميذ / معلم
١	مدينة البصرة	٢٥	٤٨	٨٣١٨	٦٠.٦	٣٧٢	٤٣.٧	٢٢,٣
٢	قضاء ابي الخصيب	٢	٣.٩	٦٧٦	٤.٩	٥٠	٥.٩	١٣,٥
٣	السيبة	١	١.٩	١٤١	١	٨	٠.٩	١٧,٦
٤	قضاء الزبير	٦	١١.٥	١٠٥٦	٧.٧	٨١	٩.٥	١٣
٥	ام قصر	٢	٣,٩	٣٠٩	٢.٢	٤٠	٤.٧	٧,٧
٧	قضاء القرنة	٣	٥.٨	٥٨١	٤.٢	٥٧	٦.٧	١٠,١
٨	قضاء الصادق	١	١.٩	٢٧٢	٢	٢٦	٣	١٠,٤
٩	الثغر	١	١.٩	٩٨	٠.٧	١٤	١.٦	٧
١٠	قضاء الفاو	١	١.٩	١٢٦	٠.٩	١٠	١,٢	١٢,٦
١١	قضاء شط العرب	٣	٥.٨	٧٣٨	٥.٤	٧٤	٨.٧	٩,٩

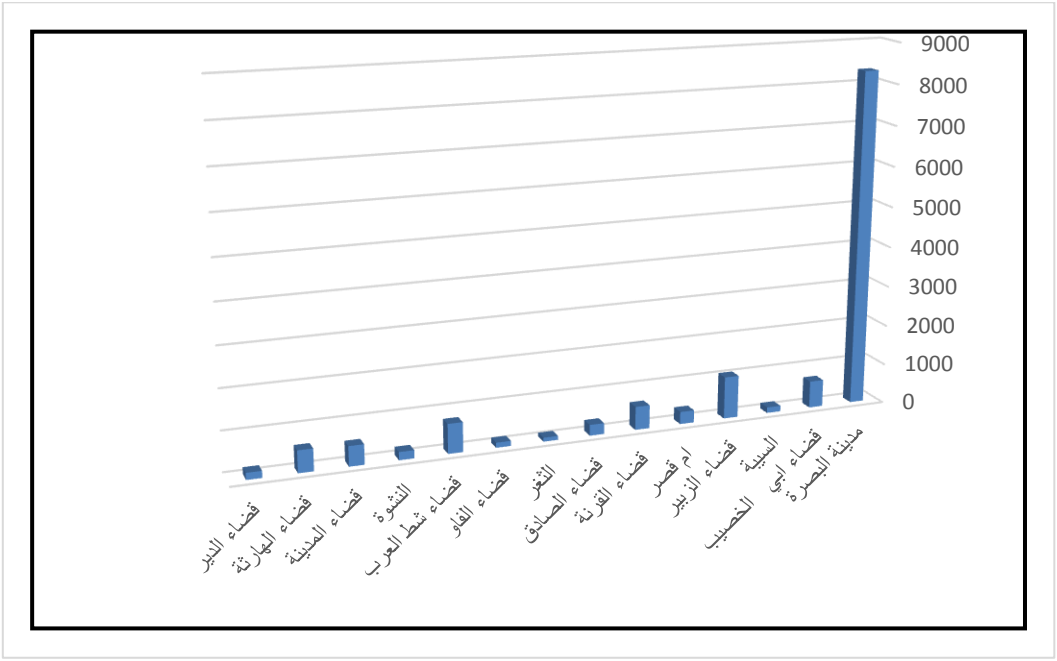
)* (

١٢	النشوة	١	١.٩	٢٠١	١.٥	١١	١.٣	١٨,٢
١٣	قضاء المدينة	٣	٥.٨	٤٩٩	٣.٦	٥٣	٦.٢	٩,٤
١٥	قضاء الهارثة	٢	٣.٩	٥٤٩	٤	٤٢	٤.٩	١٣
١٦	قضاء الدير	١	١.٩	١٧٠	١.٢	١٤	١.٦	١٢,١
المجموع		٥	٢	١٣٧٣٤	١٠٠	٨٥٢		

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

شكل (٢)

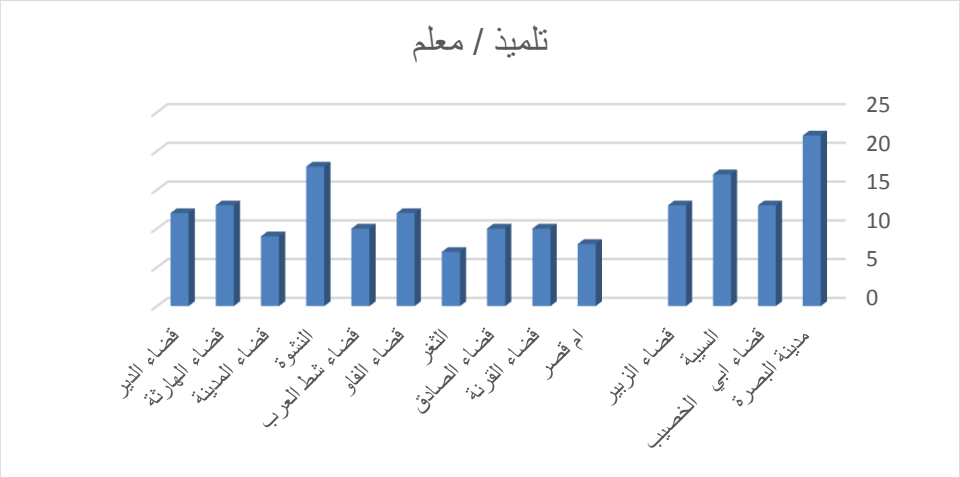
اعداد التلاميذ في المدارس الدولية حسب المدن



المصدر : عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٣)

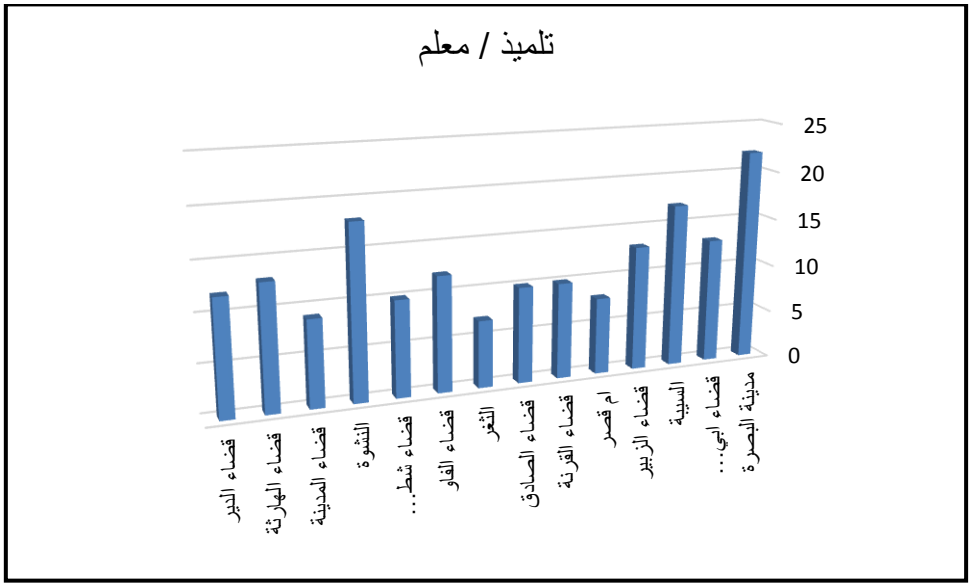
شكل (٣)

عدد المعلمون في المدارس الدولية حسب المدن



المصدر : عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

شكل (٤) معيار تلميذ / معلم



المصدر : عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

معيار طالب / شعبة

فيما يخص الشعب وعددها في المدارس الدولية فقد بلغ مجموعها (٣٥٧) شعبة هيمنت مدينه البصرة على اعلى النسب وبعدد (١٤٥ شعبة) وبنسبة (٤٠.٦%) من مجموع الشعب في المدارس الدولية المرتبة الثانية حصلت على نسبة (١٠.٤%) وبعدد (٣٧ شعبة) كان من نصيب مدينة الزبير اما اقل النسب هي في مدينة الفاو بعدد ٥ شعب فقط وبنسبة (١.٤%) والسيبة والثغر بعدد ٦ شعب بنسبة (١.٧%) .

عند تطبيق معيار تلميذ / شعبة اتضح ان هناك بعض المدارس تعاني من زخم بعدد التلاميذ في كل شعبة ومنها مدينة البصرة (٥٧,٣) تلميذ لكل شعبة وهي اعلى من المعيار البالغ (٢٥ –٣٦) تلميذ لكل شعبة وجاءت بالمرتبة الثانية مدينة ابي الخصيب (٣٢.١) تلميذ لكل شعبة والا ان بعض المدارس لا تعاني من الزخم الكبير بالشعب لاسيما مدينة الثغر (١٦.٣) ام قصر (١٨,١) فقط

جدول (٤)

معيار طالب / شعبة حسب المدن في محافظة البصرة

ت	المدن	عدد المدارس	تلميذ	شعبة	النسبة	تلميذ / الشعبة
١	مدينة البصرة	٢٥	٨٣١٨	١٤٥	٤٠.٦	٥٧,٣
٢	قضاء ابي الخصيب	٢	٦٧٦	٢١	٥.٩	٣٢,١
٣	السيبة	١	١٤١	٦	١.٧	٢٣,٥
٤	قضاء الزبير	٦	١٠٥٦	٣٧	١٠.٤	٢٨,٥
٥	ام قصر	٢	٣٠٩	١٧	٤.٨	١٨,١
٧	قضاء القرنة	٣	٥٨١	٢٤	٦.٧	٢٤,٢
٨	قضاء الصادق	١	٢٧٢	١٢	٣.٤	٢٢,٦
٩	الثغر	١	٩٨	٦	١.٧	١٦,٣
١٠	قضاء الفاو	١	١٢٦	٥	١.٤	٢٥,٢
١١	قضاء شط العرب	٣	٧٣٨	٢٤	٦.٧	٣٠,٧
١٢	النشوة	١	٢٠١	٨	٢.٢	٢٥,١
١٣	قضاء المدينة	٣	٤٩٩	٢٤	٦.٧	٢٠,٧
١٥	قضاء الهارثة	٢	٥٤٩	٢١	٥,٩	٢٦,١
١٦	قضاء الدير	١	١٧٠	٧	١.٩	٢٤,٢
	المجموع	٥٢	١٣٧٣٤	٣٥٧	١٠٠	

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦.

معيار تلميذ / مدرسة

يلاحظ من الجدول وعند دراسة المعيار الخاص بعدد التلاميذ لكل مدرسة والبالغ (٣٠٠ – ٣٦٠) اتضح ان جميع المدارس هي ضمن المعيار ويرجع السبب الى ان هذه المدارس تعد نموذجية وتقبل اعداد معينة من الطلاب دون زيادات كبيرة اذ كانت الأعلى في مدينة البصرة (٣٣٢ تلميذ لكل مدرسة) والادنى هي (٩٨ تلميذ لكل مدرسة) وهي ادنى بكثير من المعيار سواء المحلي او الدولي .

جدول (٥)

اعداد المدارس الدولية ومعيار تلميذ / مدرسة حسب المدن في محافظة البصرة

ت	المدن	عدد المدارس	تلميذ	تلميذ / مدرسة
١	مدينة البصرة	٢٥	٨٣١٨	٣٣٢,٧
٢	قضاء ابي الخصيب	٢	٦٧٦	٣٣٨
٣	السيبة	١	١٤١	١٤١
٤	قضاء الزبير	٦	١٠٥٦	٣٥٢
٥	ام قصر	٢	٣٠٩	١٥٤,٥
٧	قضاء القرنة	٣	٥٨١	٢٩٠,٥
٨	قضاء الصادق	١	٢٧٢	٢٧٢
٩	الثغر	١	٩٨	٩٨
١٠	قضاء الفاو	١	١٢٦	١٢٦
١١	قضاء شط العرب	٣	٧٣٨	٣٦٩
١٢	النشوة	١	٢٠١	٢٠١
١٣	قضاء المدينة	٣	٤٩٩	٢٤٩,٥
١٥	قضاء الهارثة	٢	٥٤٩	٢٧٤,٥
١٦	قضاء الدير	١	١٧٠	١٧٠
المجموع		٥٢	١٣٧٣٤	

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

عند ملاحظة جدول (٦) تبين بان التوزيع الجغرافي لهذه المدارس لم يكن على أساس المعايير السكانية والبالغة مدرسة لكل ٢٥٠٠ نسمة وذلك لصعوبة استحداث المدارس بهذا العدد الكبير وانما نستطيع ان نستنتج ان عدد سكان المحافظة كان (٣٢٢٣١٥٨) نسمة وبما ان عدد المدارس (٥٢ مدرسة) فكان نصيب كل مدرسة (٦١٩٨٣.٨) نسمة لذا اذ وضعنا هذا العدد هو كمعيار افتراضي لذا نجد ان مدينة البصرة كان نصيب كل مدرسة (٥٦٤٥٦ نسمة) وهو عدد مناسب بينما في ابي الخصيب لكل مدرسة يقابلها (١١٨٠١٦ نسمة) وهو عدد كبير مقارنة مع مدارس مدينة البصرة اما مدينة الزبير فكان لكل مدرسة(٧٢٧٣٦) نسمة والاقل كان من نصيب السيبة لكل مدرسة (١١٨٤٢) **نسمة**

جدول (٦)

اعداد المدارس الدولية في محافظة البصرة والحجم السكاني ٢٠٢٥ -٢٠٢٦

ت	المدن	عدد السكان	عدد المدارس	مدرسة / نسمة
١	مدينة البصرة	١٤١١٤١٧	٢٥	٥٦٤٥٦
٢	مركز قضاء ابي الخصيب	٢٣٦٠٣٣	٢	١١٨٠١٦
٣	السيبة	١١٨٤٢	١	١١٨٤٢
٤	مركز قضاء الزبير	٤٣٦٤١٦	٦	٧٢٧٣٦
٥	ام قصر	٦٦٨٢٧	٢	٣٣٤١٣.٥
٧	مركز قضاء القرنة	١٥٧٤١٤	٢	٧٨٧٠٧
٨	مركز قضاء الصادق	٩٧٣٦٦	١	٩٧٣٦٦
٩	الثغر	٤٢٠٢٥	١	٤٢٠٢٥
١٠	مركز قضاء الفاو	٤٦٨٢٥	١	٤٦٨٢٥
١١	مركز قضاء شط العرب	١٥٦٦٥٤	٣	٥٢٢١٨
١٢	النشوة	٣٦٥٨٣	١	٣٦٥٨٣
١٣	مركز قضاء المدينة	٨٦٩٧٢	٣	٢٨٩٩٠.٦
١٥	مركز قضاء الهارثة	١٨٠٢٢٦	٢	٩٠١١٣

١٦	مركز قضاء الدير	١١٧٥٨٥	١	١١٧٥٨٥
المجموع		٣٢٢٣١٥٨	٥٢	٦١٩٨٣.٨

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة ، لعام ٢٠٢٤ .

الاستنتاجات :

١-ان المدارس الدولية لها أهمية كبيره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب مقارنة مع المدارس التقليدية

٢-حرصت حكومة محافظة البصرة على توزيع جغرافي شبه عادل للمدارس الدولية اذ نلاحظ ان جميع المدن في المحافظة تحتوي على مدراس دولية وان كانت بنسب مختلفة

٣-حققت المدارس فرص للطلاب بما يعزّز تنافسيتهم أكاديمياً ومهنياً في المستقبل.

٤-تعمل المدارس على خلق جيل يساهم مستقبلا في بناء البلد اقتصاديا واجتماعيا

٥-حصلت مدينة البصرة على اكبر عدد من المدارس الدولية بعدد (٢٥) مدرسة والمرتبة الأقل هي في السيبة والصادق والثغر الفاو النشوة الدير بواقع مدرسة واحدة فقط لكل منها

٦- اتضح ان هناك بعض المدارس تعاني من زخم بعدد التلاميذ في كل شعبة ومنها مدينة البصرة (٥٧,٣) تلميذ وان بعض المدارس لا تعاني من الزخم الكبير بالشعب لاسيما مدينة الثغر (١٦.٣) تلميذ / شعبة

٧- جميع المدارس في المحافظة هي ضمن المعيار الخاص بعدد التلاميذ لكل مدرسة دون زيادات كبيرة اذ كانت الأعلى في مدينة البصرة (٣٣٢ تلميذ لكل مدرسة)

٨- المدارس الدولية لا تعاني من مشاكل وزيادة بعد التلاميذ لكل معلم اذ كانت اعلى النسب هي في مدينة البصرة لكل (معلم ٢٢ طالب)

التوصيات :

١-العمل على زيادة اعداد المدارس ليستطيع أكبر عدد من الطلبة للتسجيل فيها والاستفادة من خدماتها

٢- الاستمرار بتدريب الكوادر وفق برامج متطورة مواكبة للتعليم في الدول المتقدمة

٣- توفير مباني خاصة للمدارس الدولية تحتوي على كل المستلزمات الضرورية لتكون بيئة تعليمية مثالية .

٤- خلق نوع من التعاون ما بين الكليات والمدارس الدولية ليصبح الخريج لدية دراية بالمناهج الجديدة

٥- المزيد من الاهتمام لتطوير المدارس الدولية الحكومية وزيادة أعدادها، وتعميمها في مختلف المحافظات ، بما يكفل توفير تعليم حكومي عالي الجودة.

٦- مواكبة تطور التعليم الدولي والمعرفة في شتى المجالات ، وتنمية قدرات التلاميذ او الطلاب وتسليحهم بأدوات الفكر والاعتماد على الذات والمنافسة على المستوى الدولي .

٧- تعليم الطلبة اللغات الاخرى . واكسابهم مهارات تقنية الحاسوب والانترنت ليكونوا قادرين على الاتصال بالعالم الخارجي .

٨- ضرورة وضع معايير ومؤشرات تربوية ومساحية وتخطيطية وفق المعايير الدولية الخاصة بالمدارس الدولية وحسب اعداد السكان لكل مدينة.

٩- ضرورة تصميم وتطبيق البرانج التعليمية التي تعمل على زيادة وتنمية فهم ومعرفة الطلاب بالتكنولوجيا والقضايا العالمية .

المصادر :

١-الجويدي ، فائزة عبد العليم محمد ، و فاطمة محمد منير اللمعي، ترخيص المدارس الدولية حفاظا على الهوية الثقافية في كل من فرنسا وتايلاند وإمكانية الإفادة منها في مصر ، المجلة التربوية ، العدد ٥٤، أكتوبر ٢٠١٨ .

٢-خلف ، مريم خيرالله ، واقع الخدمات التعليمية في محافظة البصرة ، مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، لبنان ، العدد ١٦ ، ٢٠٢٦ .

٣-الزيرجاوي ، سجى عبد الله جلوب محمد ، التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء الزبير ، دراسة في جغرافية المدن ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ .

٤-السيد ، زينب عاطف محمد امين ، متطلبات إقرار تدعيم التوجه نحو مبادئ التربية الدولية بمدارس التعليم العام في مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط ، ٢٠٢٢ العدد ٨٥ ، الجزء ٣، ٢٠٢٣ .

٥-عاطف ، اماني ، الوجاهة الاجتماعية وانتشار ثقافة المدارس الدولية ، مجلة افاق اجتماعية ، العدد ٣ ، ٢٠٢٢ .

٦-كاظم ، غيداء مهدي وعادل عبد الأمير ، تحليل أنماط توزيع المدارس الابتدائية الاهلية لبعض المدارس الرئيسة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) ، مجلة الخليج العربي ، جامعة البصرة ، المجلد ٥١ ، العدد ٣، ٢٠٢٣.

٧-كشيش ، محمد خشان، حسين جعاز ناصر، التحليل المكاني للتنمية الزراعية في قضاء الشامية ، دراسة في المقومات والمعوقات مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٢، ٢٠.

٨-منعثر، ضلال منذر ، التباين السكاني لكفاءة خدمات التعلم الثانوي، في قضاء الرفاعي، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ١،٢٠١١، ص٦٠ .

9- M, Hayden & ،.Thompson, J. (2013). International Schools: Antecedents, Current Issues and Metaphors for the Future , 2013, p 25.

المطبوعات والتقارير الرسمية :

١-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، سلسلة الكراس الإحصائي للمدارس ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .

٢-جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ٢٠٢٥.

٣- المشروع الاستراتيجي لخمسين مدرسة حكومية اتصبح ذات معايير دولية في محافظة البصرة ، دراسة معدة من قبل قسم المدارس الدولية في محافظة البصرة .

٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان محافظة البصرة ، لعام ٢٠٢٤.

المقابلات :

١- عباس فاضل عباس ، ديوان محافظة البصرة ، مدير قسم المدارس الدولية ، ٢٠٢٦ .

٢- حسين دايم عبد العالي ، المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، مسؤول شعبة الإحصاء ، ٢٠٢٦ .

References:

1- Al-Juwaidi, Faiza Abdel-Alim Mohamed, and Fatima Mohamed Mounir Al-Lamie, "Licensing International Schools to Preserve Cultural Identity in France and Thailand: Potential Lessons for Egypt," *The Educational Journal*, Issue 54, October 2018.

2- Khalaf, Maryam Khairallah, "The Status of Educational Services in Basra Governorate," *Tasneem International Journal for Humanities and Social Sciences*, Lebanon, Issue 16, 2026.

3- Al-Zirjawi, Saja Abdullah Jalloub Mohamed, "Spatial Analysis of Primary Education Services in the Urban Centers of Al-Zubair District: A Study in Urban Geography," College of Education for Humanities – University of Basra, 2020.

4- Al-Sayed, Zainab Atef Mohamed Amin, "Requirements for Adopting a Shift Toward International Education Principles in General Education Schools in Egypt," *Journal of the Faculty of Education*, Damietta University, Issue 85 (Part 3), 2022/2023.

5- Atef, Amani, "Social Prestige and the Spread of International School Culture," *Social Horizons Journal* (Afaq Ijtima'iya), Issue 3, 2022. 6- Kadhim, Ghaidaa Mahdi, and Adel Abdul-Amir, "Analysis of Distribution Patterns of Private Primary Schools (Selected Major Schools) in Basra Governorate for the Academic Year (2019–2020)," *Arabian Gulf Journal*, University of Basra, Vol. 51, No. 3, 2023.

7- Kashish, Mohammed Khashan, and Hussein Ja'az Nasser, "Spatial Analysis of Agricultural Development in Al-Shamiya District: A Study of Potentials and Constraints," *Geographical Research Journal*, No. 22, 20...
8- Mun'athir, Dalal Munthir, "Population-Based Variation in the Efficiency of Secondary Education Services in Al-Rifai District," *International Journal of Humanities and Social Sciences*, No. 1, 2011, p. 60.
9- Hayden, M., & Thompson, J. (2013). *International Schools: Antecedents, Current Issues and Metaphors for the Future*, 2013, p. 25.

Official Publications and Reports:
1- Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education in Basra Governorate, Planning Department, Statistics Division, School Statistical Booklet Series, unpublished data, for the academic year (2025–2026).
2- Republic of Iraq, General Commission for Survey, Administrative Map of Iraq, Scale 1:1,000,000, Baghdad, 2025.
3- Strategic Project to Upgrade Fifty Public Schools to International Standards in Basra Governorate, a study prepared by the International Schools Department in Basra Governorate. 4- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Results of the General Population Census for Basra Governorate, 2024.
Interviews:
1- Abbas Fadhil Abbas, Basra Governorate Office, Director of the International Schools Department, 2026.
2- Hussein Dayem Abdul-Ali, General Directorate of Education in Basra Governorate, Planning Department, Head of the Statistics Unit, 2026.